

في اهم الاقتصادي

في ضوء اجراء انخفالي لهينة الأوراق المالية :

لمصلحة من تمنع المصارف من التوسط في البورصة؟

حسام الساموك

تعارف المستثمرون في سوق الأوراق المالية حين يأتي مستثمر جديد،ويجرب حظه من اكراه مثير للغربة اقدمت عليه هيئة الأوراق المصارف لأنهم ملزمون بتدوين صفقاتهم ضمن موثقات الحواسيب الموجودة في المصرف مما لايتيح لهم التلاعب،لذلك ظل وسطاء المصارف طوال سني عمل السوق بآمان من الشبهات التي اتهم فيها أقرانهم من وسطاء بعض شركات الوساطة،هذه السمة جعلت المصارف ووسطاءها موضع استهداف من أطراف شتى. ولعل ما استجد من اكراه مثير للغربة اقدمت عليه هيئة الأوراق المالية،بجمل المصارف التسعة عشرة المشاركة بعمليات الوساطة لدى سوق الأوراق المالية على تأسيس شركات مساهمة

براس مال يبلغ مليار دينار،في الوقت الذي ينبغي ان تكون مكاتبها أكثر ضمانا لارتباطها بمصارفها البالغة رساميل كل منها من ثلاثين الى مئة مليار دينار، لكن الأكثر اشارة أن مكاتب المصارف المضمونة من مصارفها سلفا تطالب براسمال يبلغ المليار دينار،في حين تطالب شركات الوساطة المستقلة والمجردة من أي ضمان مضاف براسمال لا يزيد على خمسة وثلاثين مليون دينار. وقد طوئبت بزيادة ذلك الى المليار دينار بشكل تدريجي خلال خمس سنوات. فآين الثرى من الثريا. ومع كل ذلك فإن ما أقرته التطورات كأن أكرتتقيدا.

لقد احيل القرار الى البنك المركزي بصفته المرجعية القطاعية للمصارف حسب قانون الشركات،وتعجل البنك كعادته باعلان موافقته على الاجراء،لكن مبادرة رابطة المصارف العراقية بمخاطبة المركزي وتوضيح لاموضوعية الاجراء جعل الأخير يرجع في رأيه ويعلن عدم موافقته عليه مما أثار ضغينة السيد رئيس هيئة الأوراق المالية ليتخذ اجراءا انفعاليا غير مبرر بمنع ممثلي المصارف من دخول قاعة التداول والتعامل بهمة الوساطة مما أحدث ارباكا واضحا في جلسة التداول اثارت حفيظة الوسطاء والمستثمرين معا وأثرت بشكل واضح على انسيابية السوق لتشكل عبئا مضافا لما يعانيه من تردى آلياته وشلل تواصله. قبل حفزنا هيئة الأوراق المالية بصفتها الجهة المشرفة على سلامة الأداء في السوق وبمسانبات شتى لتفعل دورها وتتابع بحزم ما يتخلل السوق وتداولاته من ممارسات أقرب بها السيد رئيس الهيئة في اجتماع سابق معه وهي كثيرة كما يعلم الجميع، لكننا لانتوافق أن تكون الاجراءات انتقائية وانفعالية كما حصل مع وسطاء المصارف مما قد يحسبها البعض أنها جاءت تقريبا لوسطاء الشركات الاخرى التي لايتكرر انها ابتهجت للاجراء وجعل بعض اصحابها يبررون الاجراء باعتبار أن رئيس الهيئة بدرجة وزير. وفي هذا الاطار، لانتكر عليه الاجراء بقدرما أن يكون مبررا ويعتمد سلم أولويات، فنحن نتساءل مثلا :لماذا لاتسأل المصارف نفسها وبقيّة الشركا المساهمة باحجامها عن تقديم تقارير الافصاح الفصلية التي يلح قانون الشركات على اعتمادها، ثم لماذا يسمح للوسطاء المعتمدين كاعضاء في مجلس محافظي السوق الذين يتقاضون رواتب مجزية من السوق بالتداول في جلساته والترويج للمليارات الأسهم وفي مقدمتهم رئيس المجلس في الوقت الذي لايجوز وفق كل قوانين العالم وأعرافه أن يمارس أي شخص عملا يتقاضى عليه عمولة وأية عمولة في الوقت الذي يتقاضى عليه راتبيا خلال وقت العمل وفي ساحة أدائه أم أن الشفافية وسلامة الأداء أضحت في خبر كان؟. ونذكر السيد رئيس الهيئة بأنه كان أول المعارضين أمامنا في الحد الذي أدان فيه ذلك التصرف. فهل أوقفه أو نه اليه في الأقل؟. نحن نسأل هنا ليس الـ

مزاد بيع

وشراء العملات الأجنبية

بغداد/الصدقا

تم افتتاح المزاد اليومي الثاني والثمانين بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي اليوم الأحد الموافق ١٣/١/٢٠٠٨ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٣
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعاً دينار/دولار	١٢١٥
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	١٢١٣
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٥٥,٣٥٥,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد دولار	٣٠,٠٠٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٥٥,٣٥٥,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	٣,٠٠٠,٠٠٠

-

أ - سعر البيع للحوالات (١٢١٥) دينار/ حوالات.
ب- سعر البيع النقدي (١٢٢٥) دينار/ دولار .
ج- سعر الشراء النقدي (١٢٢٤) دينار / دولار.
٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٨,٦٥٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٣٦,٧٨٠,٠٠٠) دولار.

لها وهي نسبة متواضعة قياسا بدول الاتحاد الأوروبي التي تبلغ نسبة التبادل التجاري قرابة ٥٠ ٪ وان تفعيل السوق الخليجية المشتركة من شأنه تقليص هذه الفجوة بين الدول الخليجية. ولابد ايضا من وجود قاعدة تشريعية وتسهيلات تجارية لتفعيل هذا السوق ونجاحه. مزايا وفوائد السوق: من أهم مزايا وفوائد قيام السوق الخليجية المشتركة :

١- زيادة سرعة معدلات النمو الاقتصادي.
٢- ارتفاع مستوى التشغيل والإنتاج.
٣- جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.
٤- ايجاد فرص عمل جديدة للعمالة الوطنية وتنمية مهاراتهم ومقدراتهم الذاتية.
٥- زيادة الاهتمام بتحسين الأوضاع الاجتماعية للدول الأعضاء.
٦- اتساع نطاق السوق ما يؤدي إلى زيادة حجم الإنتاج وانخفاض التكاليف والأسعار.
٧- ايجاد سوق كبيرة لتصريف البضائع تمكن الدول الأعضاء من الوقوف بوجه السلع والمنتجات الأجنبية.
٨- يسهم السوق في زيادة التقارب والتلاحم بين الناس في دول المجلس وكسر الحاجز النفسي الذي يعيق تحقيق الوحدة الخليجية الكاملة ويشجع بقية البلدان العربية على اتباع مثل هذه الخطوة على أمل الوصول إلى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية على غرار ماتحقق في أوروبا لما لهذا التكتل الاقتصادي من مزايا مهمة.
ولغرض تحقيق أهداف السوق الخليجية المشتركة فإن للإعلام المقروء والمسموع والمرئي في دول المجلس التعاون دورا مهما في تعميق مفهوم المواطنة الخليجية والسعي لكسر الحواجز النفسية، إلى جانب إشاعة الديمقراطية الحقيقية ومؤسساتها ودور القضاء النزيه والمستقل في حل الخلافات والنزاعات سيكون لها تأثيرها الكبير في تفعيل دور السوق ونجاحه.

مجلس التعاون الخليجي فنلاحظ ضخامته والذي بلغ عام ٢٠٠٦ نحو(٧١٥) مليار دولار ولذلك فان السوق الخليجية المشتركة ستكون مدعومة بقوة شرائية كبيرة على الرغم من قلة عدد السكان، فقد وصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول الخليج عام ٢٠٠٦ إلى (٢٠٣٥٣) دولارا أي نحو ١٤ ضعفا نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي في العديد من البلدان العربية ذات الكثافة السكانية العالية والتي لايتجاوز نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي (١٢٩١) دولارا. أما بالنسبة إلى حجم التجارة البينية بين دول المجلس فقد ارتفع من (١٢,٢١٥) مليار دولار عام ١٩٨٠ إلى نحو (٣٣, ٩٤٣) مليار دولار في العام ٢٠٠٥، كما تمتلك دول المجلس ٤٥ ٪ من احتياطات العالم من النفط. ويهدف السوق عموما إلى إذابة الفروقات والاختلاف في السياسات الاقتصادية الوطنية لتوحيد ودمج قوى العرض والطلب في الدول الأعضاء عن طريق التحرير الكامل للتجارة بالسلع والخدمات وعناصر الإنتاج.

عواقب أمام السوق : تظل العملة الخليجية الموحدة أحد العوائق المهمة أمام استكمال السوق حيث أن الفرق بين العملات الوطنية لدول المجلس يؤدي إلى اختلافات نقدية، ويواجه انطلاق العملة الخليجية الموحدة بعض الصعاب كان أبرزها إعلان سلطنة عمان عام ٢٠٠٦ أنها لن تتمكن من الانضمام إلى العملة الموحدة بحلول عام ٢٠١٠ حسب الاتفاق. إضافة إلى ضرورة اتخاذ دول الخليج الست التدابير اللازمة لمعالجة ارتفاع التضخم من أجل المحافظة على معدلات النمو الحالية وتحقيق معايير التقارب المتفق عليها بين الدول المستقلة لتحقيق العملة الموحدة بحلول عام ٢٠١٠. كما أن انتشار البيروقراطية بشكل واسع في الدوائر الحكومية يعتبر عائقا مهما أمام نجاح السوق. وفيما يتعلق بحجم التبادل التجاري الحالي بين دول المجلس فإنه لايتجاوز مايقين ١٥ - ٢٠ ٪ من إجمالي التبادل التجاري الخارجي



٥- مزاولة جميع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية والخدمية.
٦- تملك العقار.
٧- تنقل رؤوس الأموال.
٨- المعاملة الضريبية.
٩- تداول وشراء الأسهم وتأسيس الشركات.
١٠- التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية)).
وتبدو السوق الخليجية المشتركة متواضعة من حيث عدد السكان الذي يقدر لدول المجلس (٣٥) مليون نسمة عام ٢٠٠٦، مقارنة بسكان العديد من الدول العربية كمصر مثلا حيث يصل تعداد سكانها إلى (٩, ٧٦) مليون نسمة. بينما تبلغ المساحة الإجمالية لدول المجلس الست (٢,٦٧٣) مليون كيلومتر مربع،أما بالنسبة إلى حجم الناتج المحلي الإجمالي لدول

الأفراد ورؤوس الأموال بين دول المجلس تم المرحلة الثانية وهي حرية تنقل البضائع الوطنية دون عوائق جمركية ثم مرحلة الاتحاد الجمركي ورفع الحواجز والجمارك بين دول المجلس. إن السوق الخليجية المشتركة تعتمد على المبدأ الذي نصت عليه المادة الثالثة من الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي الجمركي الذي نصت على أن : ((بإعمال المواطنين دول المجلس الطبيعيون والاعتباريون في أي دولة من الدول الأعضاء نفس معاملة مواطنيها من دون تمييز أو تمييز في كافة المجالات الاقتصادية ولاسيما :

١- التنقل والإقامة.
٢- العمل في القطاعات الحكومية والأهلية.
٣- التأمين الاجتماعي والتقاعد.
٤- ممارسة المهن الحرة والحرف،

التي أنهت أعمالها في الدوحة العاصمة القطرية في الرابع من كانون الأول ٢٠٠٧ عن قيام السوق الخليجية المشتركة ابتداءً من كانون الثاني ٢٠٠٨ وذلك تنفيذا للبرنامج الزمني الذي اقره المجلس الأعلى في الدوحة في دورته الـ ٢٣/ كانون الأول ٢٠٠٢ ويعتبر الإعلان عن قيام السوق الخليجية المشتركة انجازاً اقتصادياً ضخماً سعت دول المجلس إلى تحقيقه منذ تأسيسه عام ١٩٨١

التمهيد السوق :

مهد مجلس التعاون في السنوات السابقة لانبثاق السوق الخليجية من خلال بدء العمل بالاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون ابتداءً من الأول من آذار ٢٠٠٥ وكانت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الخطوة الأولى نحو الوحدة الاقتصادية وتمثلت بحرية تنقل

عادل عبد الزهرة شبيب

في الأول من كانون الثاني الجاري ٢٠٠٨ تم الإعلان عن بدء العمل في اتفاقية السوق الخليجية المشتركة، فما هذا السوق؟ السوق ليست سوقاً بالمعنى المعروف وإنما هي مفهوم معنوي وتعني أن يتمتع مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي بالمعاملة الوطنية في أي دولة من الدول الأعضاء، أي أن تتوفر لهم جميع المزايا الممنوحة للمواطنين في جميع المجالات الاقتصادية.وقد عقد هذا الاتفاق بين دول مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ست دول عربية تقع على الخليج العربي وهي : السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الإمارات، وسلطنة عمان.وقد أعلنت كل دول مجلس التعاون الخليجية في الدورة الـ ٢٨

أدوية نينوى تنتج انواعاً جديدة من بخاخات الربو

إنتاج بخاخات جديدة أخرى خاصة بمعالجة الحساسية وإزالة الاحتقان من الأنف مع إنتاج مخدر موضعي .

وأشار المدير العام للشركة ان الغاز الذي يتم استخدامه من قبل الشركة في إنتاج تلك البخاخات هو غاز انكليزي المنشأ من النوع الحديث الخالي من شوائب الكلور والكاريبون . وان ذلك يأتي وفقاً لقرارات مؤتمر مونتريال الذي ينصح باستخدام مثل هذا النوع من الغاز الطبي . الجدير بالذكر ان الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى كانت قد طرحت للاسواق في وقت سابق العديد من المنتجات الدوائية المختلفة.



إحالة اعمال تاهيل معامل السمنت إلى شركات عراقية وعالمية

يضاف الى التزام الشركات التقدمة بالابقاء على كامل العمالة الحالية لكل معمل مع ضمان تطوير أداء العاملين فيه علميا وفنيا داخل وخارج العراق وتأمين مدخولات افضل للعاملين وفق نظام الحوافز والمكافآت مع احتفاظ الوزارة وبعد انتهاء مدة العقد بملكية المعمل وكل ما تم ادخاله عليه من معدات واليات وانجازات لأغراض التاهيل مع محطة توليد الكهرباء التي تتراوح طاقتها بين ٤٠-٥٠ ميكاواط، وعن الشركات الفائزة بأعمال التاهيل أكد المستشار المشددا الى ٣١ شهرا من تاريخ تسلم المعمل مع حصول الوزارة على نسبة تتراوح بين (٣٠ -٤٥ ٪) من الانتاج الكلي للمعمل مجانا وطوال فترة التعاقد البالغة ١٥ عاما وهو ما يمثل مكسبا كبيرا للوزارة

عالية ضمنت بموجبها فرصا عادلة ومتساوية لكل الشركات المتقدمة وبما مثل ثمرة لجهود وزارة الصناعة والمعادن التي أتمتت لسنوات في التحضير لهذا الانجاز الاستثماري الذي جاء ليؤكد أن عام ٢٠٠٨ هو عام الاعمار.

مضيفا أن الاتفاق خضع لقانون الشركات الذي يتضمن قيام الشركات الفائزة بتاهيل معامل السمنت لتصل طاقتها الانتاجية المستهدفة والبالغة (مليوناً و٨٠) الف طن سنويا خلال فترة التاهيل المتشددا الى ٣١ شهرا من تاريخ تسلم المعمل مع حصول الوزارة على نسبة تتراوح بين (٣٠ -٤٥ ٪) من الانتاج الكلي للمعمل مجانا وطوال فترة التعاقد البالغة ١٥ عاما وهو ما يمثل مكسبا كبيرا للوزارة

زراعة

قال رئيس المفاوضات الزراعية بمنظمة التجارة العالمية يوم الجمعة ان أعضاء المنظمة يضيّقون خلافاتهم بشأن الزراعة لكي يبرموا اتفاقا لتحرير التجارة العالمية لكنهم يريدون مزيدا من المحادثات.

وسيكون الاتفاق على ملف الزراعة انجازا رئيسيا في جولة محادثات الوحدة التي انطلقت قبل ست سنوات.

ورغم أن الزراعة لم تشكل سوى مساهمة بالغة من الصادرات العالمية في ٢٠٠٨ الا أن القطاع يعد محوريا للدول النامية التي من المفترض أن تكون المستفيد الاول من جولة الدوحة.

وأبلغ كروفورد فالكونر الصحفيين بعد اجتماع لاعضاء المنظمة التي تضم ١٥١ بلدا أن لديه مادة كافية بعد ما يزيد قليلا فقط على أربعة أشهر من المحادثات للخروج بنص معدل مرتقب ليكون أساسا لاتفاق بشأن الزراعة.

وأضاف فالكونر أن الغالبية العظمى من الأعضاء يريدون مزيدا من المفاوضات حال صدور الوثيقة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية من جولة الدوحة التي طال أمدها وهي المفاوضات "الاقية".

مصادات

أغلق الذهب مرتفعا في أوروبا يوم الجمعة عند ٨٠,٨٠-٨٩٥ سابق من الجلسة مستوى قياسيا عند ٨٨ دولار وذلك مقابل ٨٩,٩٠-٨٩٠,٦٠ دولار في أواخر معاملات نيويورك يوم الخميس.

واستادت السوق بعمليات شراء جديدة من الصناديق وسط توقعات بان يعمد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) الى خفض أسعار الفائدة هذا الشهر.

وختمت الفضة المعاملات الفورية مقتفية أثر الذهب بصعودها إلى ١٦,٢١ -١٦,٢٦ دولار للاوقية مقارنة مع ١٦,١٢-١٦,١٧ دولار في السوق الأمريكية يوم الخميس.

وفي وقت سابق من يوم الجمعة ارتفع المعدن إلى أعلى مستوى في ٢٧ عاما مسجلا ١٦,٢٩ دولار.

وارتفع البلاتين إلى مستوى قياسي عند ١٥٦٤ دولارا للاوقية قبل أن يتراجع إلى ١٥٣٢-١٥٦٧ دولارا للاوقية.

وكان أداء البلاديوم أضعف من المعادن النفيسة الاخرى لكنه ارتفع ثلاثة دولارات إلى ٣٧٦-٣٨٠ دولارا.

الموصل / المدقا

أكد الدكتور فرج محمد عبد الله المدير العام للشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن أن الشركة تمكنت من إنتاج نوع جديد من بخاخات الربو (Beclomethanin) يحتوي على أحد أنواع الكورتيزون وهو مفيد لعلاج الربو المزمن .

وقال عبد الله ان نماذج من المنتج الدوائي الجديد تم إرساله إلى دائرة الرقابة الدوائية لإجراء الفحوص والكشف اللازمة وان المنتج تم طرحه للاسواق بعد ان أثبتت تلك الفحوصات نجاحها. موضحاً أن الشركة الآن بصدد

عمان/ المدقا

اعلن الدكتور فاضل محمد جواد المستشار القانوني لرئيس الوزراء ورئيس اللجنة المكلفة بالتفاوض مع الشركات المنشأة لتاهيل معامل السمنت عن إحالة اعمال تاهيل وتطوير معامل سمنت (القائم وكركوك والمنثى) الى عدد من الشركات العراقية والعالية واصفا الاحالة بانها انجاز كبير في باكورة أعمال وزارةالصناعة والمعادن التي ستفتح المجال واسعا امام رؤوس الأموال العراقية والعربية والاجنبية للدخول للعراق.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي موسع عقد في عمان الخميس في ختام أعمال اللجنة الرئيسية واكد فاضل محمد جواد ان أعمال الاحالة تمت بشفاافية

ارتفاع إنتاج العراق النفطي في كانون الأول

بغداد / وكالات

أعلنت وزارة النفط السبت، أن إنتاجها من النفط ارتفع في كانون الأول المنصرم بزيادة بلغت ٢٥ في المئة مقارنة مع متوسط الإنتاج الذي بلغته في كانون الثاني ٢٠٠٧. ووفق بيانات أصدرتها شركة تسويق النفط العراقية الحكومية، فإن إنتاج النفط بلغ الشهر الفائت مليونين و٤٧٥ ألف برميل في اليوم، أعلى بقرابة ٧٣ ألف برميل في شهر تشرين الثاني المنصرم.

كذلك كشفت البيانات أن الصادرات النفطية للبلاد فاقت ١,٩ مليون برميل في اليوم، منها قرابة ١,٦ مليون من أبار مدينة البصرة في جنوب العراق، وأكثر من ٣٠٠ ألف برميل في اليوم من مدينة كركوك شمال البلاد، وفق وكالة أسوشيتد برس.

وبلغ متوسط الإنتاج العراقي من النفط وفق بيانات كانون الأول، مليونين و١٨١ ألف برميل في اليوم، بارتفاع قدره ٢٨ ألف برميل في اليوم عن ٢٠٠٦.

كذلك بلغ إنتاج النفط العراقي في كانون الثاني ٢٠٠٧ (١,٩) مليون برميل في اليوم.

يذكر أن "قانون النفط والغاز" يعد من أكثر القوانين التي سببت جدلا واسعا في العراق، وما زالت الكتل البرلمانية مختلفة حتى الآن على صيغة نهائية لهذا المشروع الذي

وتضغط دول مستهلكة على المنتجين مثل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) حتى يرفعوا الإنتاج للمساعدة على تخفيف أسعار النفط القياسية.

وفنزويلا من صفور الاسعار وغالبا ما تقاوم اتفاقات أوبك على زيادة الإنتاج.

بيد أن البلد الواقع في أمريكا اللاتينية يعتزم تعزيز طاقته الانتاجية في وقت يتعرض فيه لانتقادات على سوء ادارة منشآته.

مؤشرات

أوبك

قال وزير الطاقة الفنزويلي يوم الجمعة ان منظمة أوبك غير مضطرة الى زيادة الانتاج عندما تجتمع في أول فبراير شباط. وأضاف الوزير رفاييل راميريز في تصريحات للصحفيين أنه لا يتوقع تأثر الطلب على الخام بأي تباطؤ اقتصادي في الولايات المتحدة.

وتضغط دول مستهلكة على المنتجين مثل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) حتى يرفعوا الإنتاج للمساعدة على تخفيف أسعار النفط القياسية.

وفنزويلا من صفور الاسعار وغالبا ما تقاوم اتفاقات أوبك على زيادة الإنتاج.

بيد أن البلد الواقع في أمريكا اللاتينية يعتزم تعزيز طاقته الانتاجية في وقت يتعرض فيه لانتقادات على سوء ادارة منشآته.

استهلاك الكهرباء